

## أ.د. علي الشبل | شرح دليل الطالب (39)

علي عبدالعزيز الشبل

نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد.

غفر الله لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. يقول الشيخ - [00:00:00](#)

مرعي بن يوسف الكرمي رحمه الله تعالى في كتابه دليل الطالب لنيل المطالب فصل وشرط وجوب الكفارة خمسة اشياء. احدها كون الحال في مكلفا. الثاني كونه مختارا كونه قاصدا لليمين فلا تنعقد مما فلا تنعقد ممن سبق على لسانه بلا - [00:00:20](#)

اه قصد كقوله لا والله وبلى والله في عرض حديثي. الرابع كونها على امر من مستقبل فلا كفارة على ما ظ بل ان تعمد الكذب فحرام والا فلا شيء عليه. الخامس - [00:00:50](#)

كنت بفعل ما حلف على تركه او ترك ما حلف على فعله. فان كان عين وقتا تعين والا لم يحنث. حتى لا ييأس من فعله بتلف المحلوف عليه او موت او موت الحالف. ومن حلف بالله لا يفعل كذا او - [00:01:10](#)

ليفعلن كذا ان شاء الله او اراد الله او الا ان يشاء الله واتصل لفظا او حكما لم يحنث فعل او ترك بشرط ان يقصد الاستثناء قبل تمام المستثنى منه. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - [00:01:30](#)

اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد فما زال البحث في كتاب الايمان جمع يمين من دليل الطالب وهذا هذه اليمين شأنها عظيم. ولهذا نوه الله عنها بالقرآن - [00:01:50](#)

واوجب على من حنث بالحلف بالله او باسمائه او بصفاته كفارة لان الحلف توفيق لهذا الامر. قلت وتأکید له بهذا العظيم. فمن حلف وثق امرا عظيما بالله دل على تعظيمه ربه. ودل على اجلاله ربه - [00:02:20](#)

نيتة اياه في مقابل اهل الشرك اذا حلفوا ووثقوا الامر بعظماء وشفعائهم المعبودين من دون الله جل وعلا. فصح ان الحلف بالله ايمان وان الحلف بغير الله ويترتب على هذه اليمين اذا كانت بالله احوال - [00:02:50](#)

فمنها ان يحلف على امر ماضي. ومنها ان يحلف على امر حالي او مستقبلي. فاما فالحلف على امر وماضي فله صورتان او حالتان ان يحلف على امر ماضي وهو يعلم - [00:03:20](#)

وانه كاذب فهذه اليمين الغموس حيث توعده صاحبها ان يغمس في النار يحلف على امر يعلمه ليس كذلك انه كذلك. سواء في الحقوق او في الاخبار او في غيرها الثاني ان يحلف على امر وهو صادق. فاذا حلف على امن وهو صادق - [00:03:40](#)

فبان انه غير صادق ففيها الكفارة. والعبرة بالحلف هو على اليقين او على غلبة الظن. اما الحلف على امر المستقبل فهذه المسماة عند العلماء باليمين ويدخل فيها الحلف على الحال لان الحال اما مما مضى او مما يستقبل - [00:04:10](#)

فهذه اليمين المكفرة واشترط الفقهاء لكفارتها خمسة شروط. قال فصل شروط وجوب الكفارة خمسة اشياء. تجب كفارة اليمين التي قال الله جل وعلا فكفارته اطعام وعشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحليل رقبة. فمن لم يجد - [00:04:40](#)

فصيام ثلاثة ايام ذلك ايمانكم اذا حلفتهم. قال واحفظوا ايمانكم ما معنى قوله جل وعلا واحفظوا ايمانكم؟ هناك حفظ لليمين قبل عقدها. وهناك حفظ بعد عقدها. فاما حفظ اليمين قبل عقدها فلا تحلف على امر تافه - [00:05:10](#)

او غير ذي بال لانك انما تعظم هذا الامر وتوثقه وتؤكد به هذا العظيم فلا يبتذل اسم الله والحلف به على الامور التافهة. خلى ما يتعلق باللغو لغو اليمين الاتي بيانها - [00:05:40](#)

فلا تحلف الا بالله اقسام بالله او باسمائه والعظيم والحليم والسميع والبصير. او بصفاته لا والذي استوى على عرشه. لا والذي نفسي

بيده كما كان يحلف النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا لا والذي ينزل الى سماء الدنيا - [00:06:00](#)  
ومن حفظ اليمين انك اذا حلفت على امر فبان خلافه او لم تبر به فحنفت انك يكفر هذه اليمين. فكفارة الايمان من حفظ اليمين. لكن  
حفظها بعد عقدها. والاول حفظها - [00:06:30](#)

قبل عقدها ويشترط فقهاؤنا رحمهم الله للكفارة وجوب الكفارة اي تجب على الحالف بخمس اشياء الشرط الاول كون الحالف مكلفا  
فخرج بالمكلف من الصغير وخرج بالمكلف المجنون. فلو حلف المجنون لم تنعقد يمينه - [00:06:50](#)  
ولو حلف الصغير فاختلف العلماء في عقد يمينه. واكثر اهل العلم على انها لا تنعقد لعموم قوله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن  
ثلاثة. قال عن الصغير حتى يبلغ. في رواية حتى يكبر - [00:07:20](#)

وعن المجنون حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ. ومع ذلك كان السلف الصالح يؤدبون اولادهم على اليمين. ويضربونهم اذا  
سمعوهم يحلفون. قال ابراهيم النخعي كانوا اي اصحاب ابن مسعود عمه علقمة ابن قيس النخعي وغيره كانوا - [00:07:40](#)  
يضربوننا على العهد والشهادة ونحن صغار. وهذا من تأديب السلف اولادهم على احتراز لدينهم في امر اليمين وهو العهد وفي امر  
الشهادة. وهذا الظرب من من باب التأديب وفيه الرد على هذه الشيشنة التي وفدت علينا ولم نكن نعرفها - [00:08:10](#)  
في ان الضرب ليس من وسائل التعليم والتربية والتأديب. سبحان الله! الله جعل الظربة تأديبا تعذيرة تعزيرا في الحدود ولهذا الزاني  
والزانية غير المحصنين حكمهما الجلد. وكذا القاذف وكذا شارب الخمر. وكذلك الظرب تأديبا - [00:08:40](#)  
مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر. ضرب تأديب ما هو بضرب تعذيب والمرأة اذا نشزت فان من وسائل ردع نشوزها  
ان تضرب. ضرب تأديب لا ضرب تعذيب واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن - [00:09:10](#)  
هذا امر من؟ امر الله عز امر الله عز وجل. والسلف على هذا ربوا انفسهم واولادهم. وسمعتهم قول ابراهيم النخعي كانوا اي اصحاب  
ابن مسعود لانهم احتفوا به فاخذوا عنه - [00:09:40](#)

العلم نزل بينهم كانوا يضربوننا على العهد والشهادة ونحن صغار تأديبا. ولما ترك المربون الظرب ظهرت هذه النتائج في التربية  
استخفوا بالمعلم والمربي واستخفوا بالعلم. وتهانوا في حدود الله وفي المقابل هناك من يفرج غضبه على زوجته بضرب - [00:10:00](#)  
الطلاب فيتعدى ويتجاوز. نعم. فينتقم ونذكر والصغير لا ينسى. من بعض هؤلاء الذين في قلوبهم ما فيها من الغل والحقد كيف كانوا  
يضربون يضربوننا على اتفه الاسباب وهذا وان لم يضر لكنه يبقى اثره في النفس باقي - [00:10:40](#)  
فلا هذا لا المنع من الضرب مطلقا. محمود ولا هؤلاء المعذبون بالظرب محمودون على فعله. والوسط بين هذا وهذا. الشرط الثاني في  
شروط وجوب الكفارة كونه مختارا. اي الحالف وقع في اليمين مختارا فخرج به المكروه - [00:11:20](#)

خرج به المكروه لقول النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت عنه في الصحيحين عفي لامتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. ويدخل  
في الاكراه الحلف شدة الغضب اليمين في اللجاج في شدة الغضب التي لم يشعر بها. فهي - [00:11:50](#)  
غير منعقدة تدخل في حكم الاكراه. وسيأتي هذا تفصيلا ان شاء الله في ذكر نذر ندري الي جاج والغضب. الشرط الثالث من شروط  
الكفارة ان يكون الحالف قاصدا لليمين قاصدا ايقاع اليمين. لان الله يقول لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم - [00:12:20](#)  
ولكن يؤاخذكم بما عقدتم. ان يكون قاصدا لليمين فان كانت جارية على لسانه عرضا من غير قصد فلا تنعقد. ولهذا قالوا فلا تنعقد  
ممن سبق على لسانه اي اليمين بلا قصد كقوله لا والله وبلى والله في اثناء حديثه - [00:12:50](#)

وقد جاء في حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللغو في اليمين كلام الرجل في بيته. لا والله وبلى  
والله. لانه لم يقصد اليمين - [00:13:20](#)

ومنها تهديد المرأة او الاب تهديد الام او الاب ابناءه والله لا ضربك والله لا اسوي. والله لا والله ما اخليك اذا كان لم يقصد اليمين. فلا  
تنعقد وبالتالي فهي غير مكفرة. ومنها ما يشتهر عند الناس على جهة الاكرام - [00:13:40](#)  
والله ان تاخذه ولا ان تجلس هنا. ولن تشرب. والله ماخذها قبلك. اذا لم يقصد اليد وانما جرت على لسانه لغضا بغير قصد فانها يمين  
غير مقصورة. ومع ذلك يجب ان ينبه هؤلاء الى تحفيظه الى حفظ اليمين. وعدم ابدالها واستبدالها بمثل هذه الامور - [00:14:10](#)

قال ابن عبد البر اجمعوا على ان لغو اليمين لا كفارة فيه. لماذا؟ لان الله قال لا يؤاخذ الله باللغو في ايمانكم. الشرط الرابع كون هذه اليمين على امر مستقبل - 00:14:40

على امر مستقبل قد يبر بيمينه وقد يحنث فيها. فاما على امر ماضي فهذه اليمين الغموس. قال فلا كفارة على ماض اي على يمين ماضية وهذا في قول جمهور اهل العلم انه لا كفارة على يمين ماضية - 00:15:00

الا يميننا حلف عليها يظن انها كذا. فبالت بخلافه فجمهور اهل العلم ان هؤلاء كفارة لا كفارة فيها والقول الثاني انه اذا حلف على ظنه انه ليس كذا والله ما جاء فلان على ظنه ثم بان انه جاء قالوا من تمام التوبة منها الكفارة - 00:15:30

وهذا لا شك انه احوط. وقد جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس ليس لهن كفارة. قال الحلف على يمين فاجرة. يقتطع بها مال امرئ مسلم - 00:16:00

يقتطع بها ما له او يلحق بها ما يتعلق بعرضه او بحقوقه. طيب ان تعمد كذب وحلف اهذه كبيرة من الكبائر لانها اليمين الغموس.

وسميت غموسا لانها تغمس صاحبها في النار. قال فلا كفارة على ماض بل ان تعمد الكذب - 00:16:20

فحرام والا فلا شيء عليه ان لم يتعمد الكذب وحلف يظن انه صادق قد يكون في نفسه فبان انه بخلافه فالمذهب انه لا كفارة عليه لانهم الحقوها بلغو اليمين لا - 00:16:50

يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. قالوا ولو وجبت الكفارة في امر لم يتعمد فيه الكذب لشق ذلك على الناس وحصل به عليهم كلفة

والشريعة تنافي ذلك ولهذا قالوا ان اكثر اهل العلم على ان اليمين الماضية التي لم يتعمد فيها الكذب انه لا كفارة فيه - 00:17:10  
فيها هذا قول الجمهور وقول اخر انه يكفرها تعظيما لليمين وخروجا من الخلاف وهذا لا شك انه احوط قال في الشرط الخامس اذا الشرط الاول وشو يا ايها القارئ وش الشرط الاول؟ في وجوب الكفارة - 00:17:40

يكون مكلفا. ان يكون مكلفا. مكلفا. ها؟ والثاني؟ مختار. ان يكون مختارا اني مختار شيخ الحارة يعني؟ لا لا. ايه. والثالث ان يكون

قاصدا لليمين. والرابع ان تكون على مستقبل الخامس ان يقع منه الحنف والحنث هو اخلاف اليمين. بفعل - 00:18:10

ما حلف على تركه. والله ما اذهب الى المكان الفلاني فذهب اليه. والله لا اشتري هذا فاشتراه او ترك ما حلف على فعله. والله لا ضربتك ثم اضربه فاذا حصل الحنف بهذه اليمين فانه عليه الكفارة فان لم يحنث - 00:18:40

ونفذ يمينه فلا كفارة. لانه لم ينتهك حرمة هذا القسم وهذا دين اليمين. طيب اذا حنت مكرها او ناسيا. والله لاذهبن غدا الى المقبرة

ونسى ولم يذهب لا يحنث لعموم عفي لامتي الخطأ والنسيان - 00:19:10

وما استكرهوا عليه لكن يذهب وان فات غدا عدم ذهابه يذهب بعد ذلك وهذا اختيار شيخ الاسلام انه اذا نسي فلاحنت عليه وتبقى

عليه اليمين. يمينه باقية قال فان كان عين وقتا تعين. مثل يقول ايش؟ والله لاصلين غدا في جامع - 00:19:40

فاذا جاء يوم غد ولم يصلي فيه حنث في يمينه حنفاء في يمينه لانه عين وقتا وهو غدا. والا ان لم يحنث وبر باليمين الحمد لله. قال

وان لم يحنث حتى ييأس من فعله بتلف المحلوف - 00:20:10

او موت الحالف. ان لم يحنث حتى ييأس بتلف المحلوف عليه. والله لا اصلين غدا في المسجد الفلاني. ثم بعد سنة انهدم المسجد

حنث في يمينه. بتلف المحلوف عليه. قال او موت حالف - 00:20:40

مات قبل ان يأتي الوقت المحدد فهذا لا حنف عليه ولهذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لتدخلن المسجد الحرام قال عمر يا

رسول الله الم تخبرنا انا سنأتي البوت البيت ونطوف فيه - 00:21:10

قال بلى لكن هل قلت انكم تأتون في عامكم هذا؟ قال عمر لا يا رسول الله قال فانك اتيه فانك اتيه. فانك اتيه ومطوف به كما في

حديث رواه البخاري ايام صلح الحديبية لانهم رجعوا تلك السنة ولم يدخلوا مكة - 00:21:40

ولهذا قال جل وعلا لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين. محلقي رؤوسهم هم مقصرين لا تخافون. متى كان هذا؟ متى وقع؟ لا

الحديبية مدخل ومكة في سنة عام القضية وهو عام الحديبية. وهو عام فتحيب - 00:22:10

في خيبر فتح الله خيبر ودخلوا البيت معتمرين في عمرة القضية وتسمى عمرة وتسمى بعمرة القضاء. هناك يمين تسمى اليمين

المستثناة المستثناة اي المعلقة بالمشيئة. والله لافعلن كذا ان شاء الله - 00:22:40

سميت مستثناة لانها علقت بالمشيئة. وش احكامها؟ قال ومن حلف بالله لا الو كذا او ليفعلن كذا ان شاء الله. او قال ان اراد الله او قال

الا ان شاء الله واتصل اي الاستثناء لفظا او حكما لفظا قال والله لاسافر - 00:23:10

غدا ان شاء الله. هذا لفظا حكما والله لاسافرن غدا واعطس. وخذ المنديل وامسح وتنحنح فهذا الاتصال ايش؟ حكمي وان لم يكن

لفظي قال بعد ما انتهى من هذا ان شاء الله. فهذا اتصال حكمي. قال لم يحنث. فعلى - 00:23:40

او ترك لما روى الخمسة من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال ان شاء الله لم يحنث.

وفي رواية فلا حنث عليه اي لا كفارة - 00:24:10

عليه وهذا اللائق بالخالف ان يستثني لان الله لو شاء مضى بيمينه فاذا لم تقع يمينه دل على ان الله لم يشأ ذلك. وكما ان الاستثناء

مبارك في الايمان فتذهب الحنث والاثم عن صاحبها الاستثناء ايضا في ايش؟ في الاخبار المستقبل - 00:24:30

ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا. الا ان يشاء الله. الامر المستقبلي رتبه بالمشيئة وعود نفسك عليه. وعود من حولك من اهلك

وولدك. وزوجك وجلسائك عليه لماذا؟ لان لا تتغالي بالكلام - 00:25:00

تتكابر الهول فيصيبك العجب والغرور. علقها بالمشي الا الدعاء فان الدعاء لا يعلق بالمشيئة. ومما يؤسف له انه انتشر ودرج على

السنة الكثيرين تعليق الدعاء بالمشيئة. الله يجزاك خير ان شاء الله - 00:25:30

الله يبارك فيك ان شاء الله. الله يرضى عليك ان شاء الله. الدعاء لا تصلح معه المشيئة لان المشيئة علامة على عدم الجزم. والصموة

في الدعوة ولهذا جاء في الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم اللهم -

00:26:00

اغفر لي ان شئت. اللهم ارحمني ان شئت. قال وليعزم المسألة. فان الله لا مكره له في رواية فان الله لا يتعاضمه شيء اعطاه. ففي باب

الدعاء بدون ان شاء الله. واذكر اذا نبهنا الناس الى مثل ذلك قال انا ما اقصد. نقول لو قصدت كانت المعصية اشهد - 00:26:30

والاثم اعظم. نعم هو جرى على لسانك وانت ما تقصد. لكن فرق بين الاخبار عن المستقبل وبين الحلف. الحلف لا يستثنى فيه. لا يقال

فيه ان شاء الله. وانما يجزم فيه الخالف. يجزمه - 00:27:00

ومنهم من يكابر يقول ما دام اني ما اقصد ما فيها شيء يقول لا معصي فيها شيء. فعدم قصدك لا يضاعف عليك الاثم. لكن عنادك بانك

ما تقصد ما فيها شيء هذا الذي فيه شيء وهذا - 00:27:20

الذي يجعلك تحت الطائلة لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت. وبعض الفقهاء رحمهم الله يقول هناك فرق بين قوله ان شئت وبين

قوله ان شاء الله. وهذا له وجه. لانه قال - 00:27:40

اذا قال ان شئت دل على عدم جزمه لكن اذا قال ان شاء الله هو جاز لكن يظنها الاخبار عن المستقبل. نقول الثانية نمنع منها لان لا

توصل الاولى. ولان قول ان شاء الله في الاخبار المستقبل - 00:28:00

اقبلنا في الايمان لا في الدعاء. ولهذا لو حلف على يمين المستقبل وقال ان شاء الله ولم يفعلها او حنف فيها فانه لا تجب عليه الكفارة.

سم. الله يحفظك. اذا - 00:28:20

وربطته بمشيئة الله عز وجل. وش قال؟ يعني مثلا قال مثلا اني بفعل كذا كذا. قال ان شاء الله اني لافعل. وهو بقرارات نفسه انه ما

هو ما راح يفعل هذا الشيء. ما يحلف. كيف يا شيخ؟ لو قال والله لافعلن كذا ان شاء الله. وفي - 00:28:40

قرأت نفسه انه لن يفعل. نعم. لا شيء عليه. الله يجزاك خير. متى يكون عليه شيء اذا اراد فيها سلبه حق سواء حق مالي او حق عرض

او غيره. فهنا يأتى بهذا - 00:29:00

قال بشرط ان يقصد الاستثناء قبل تمام المستثنى منه. متى لا اعقد اليمين او متى تنعقد ولا يحنث اذا قصد الاستثناء قبل تمام

المستثنى منه ما هو بيقوله الان وبعد ما ينتهي الكلام بمدة قول ان شاء الله. كما سبق بان يكون متصلا بها لفظا او حكما. لان -

00:29:20

من اليمين فيها اصل وهو انه يعتبر فيها النية والمقصد. بعموم حديث عمر رضي الله عز وجل رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات. في لفظ انما العمل بالنية. نعم - [00:29:50](#)

قال المؤلف فصل ومن قال طعامه علي حرام او ان اكلت كذا فحرام او ان فعلت كذا فحرام لم يحرم. وعليه ان فعل كفارة يمين. ومن قال هو يهودي او نصراني او يعبد - [00:30:10](#)

او يعبد ما عندك او مجوسي؟ لا. هو يهودي او نصراني او مجوسي او يعبد الصليب. نعم. او او الشرق ان فعل كذا. او هو بريء من الاسلام او من النبي صلى الله عليه وسلم. او هو كافر - [00:30:30](#)

بالله تعالى ان لم يفعل كذا فقد ارتكب محرما وعليه كفارة يمين ان فعل ما نفاه او ترك ما اثبته ومن اخبر عن نفسه بانه حالف لله ولم يكن حلف ولم يكن حلف فكذبة - [00:30:50](#)

لا كفارة فيها. هذا الفصل يمكن نسبيه في انواع اليمين. فمن انواعه ومن انواعه البراءة ومن انواعه الدعاء على نفسه. الله يجعله ولا بيعالي. كما ينتشر عند النساء. كل هذا من الحماقات. ومن استجراء الشيطان - [00:31:10](#)

الناس بالسنتهم. يقول رحمه الله ومن قال طعامي علي حرام او ان اكلتك ان اكلت البصل او العسل او اللحم فحرام او ان فعلت كذا ان ذهبت فحرام قال لم يحرم لان اليمين على شيء لا تحرمه. وعليه كفارة ان - [00:31:40](#)

فعلى كفارة يمين. ولهذا انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم تأديبا له ولامته بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ تبتغي مرضاك ازواجك - [00:32:10](#)

الى قوله جل وعلا قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم. وذلك انه صلى الله عليه وسلم دخل على احدى نساءه فشرب عندها العسل اذا عندها العسل والنساء يغرن منين يغرن؟ الظرائر يغرن - [00:32:30](#)

من بعض اكثركم ما يدرك هذا لانه ما جرب التعدد لو جرب التعدد سهم انصرى من نار الغيرة اسأل الله لا يبلانا شرب عليه الصلاة والسلام العسل عند احدى نساءه. وعلمنا بعضهن - [00:33:00](#)

ذلك فتواصينا رضي الله عنهم قال اذا دخل النبي وسلم على احداكن اقول فقولي ما هذه الريح التي منك؟ ريح مغافير. والمغافير آ يخرج في جذع شجر السمر والطلح طعمه حلو ورائحته كريهة. وكان صلى الله - [00:33:20](#)

الله عليه وسلم يأنف جدا ان توجد منه الرائحة المستقرة. فقال انما هو عسل لما قيل له ما هذه الرائحة؟ مثل قلت اوخر اشيل هالريحة اللي منك. الله يحوم تسبك - [00:33:50](#)

حرم العسل على نفسه عليه الصلاة والسلام. فانزل الله عليه هذه الاية عنوانا على بشريته ورفعنا لدرجته وتعلينا له ولناه امته اللهم صلي وسلم عليه يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك. الاية - [00:34:10](#)

الى ان قال في اخرها في اخر الاية قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم. قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما جعل تحريم الحلال يميننا. فهذا التحريم الرسول ما قال والله لكن لما - [00:34:40](#)

الحلال جعله الله جل وعلا يميننا قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم. ولهذا عليه ان فعل ما حلف على الا يفعله او ما قال علي حرام الا اطعمه او لا اكله او لا ادخل ولا مجلسك علي حرام فان فعله كفارة - [00:35:00](#)

يمين النوع الثاني ان يتهم نفسه في دينه يقول انا يهودي او نصراني او مجوسي او اعبد الصليب او اعبد الشر لعباد الشمس ان فعل كذا وكذا. او يقول انا بريء من الاسلام - [00:35:20](#)

اذا دخلت بيتك او بريء من النبي عليه الصلاة والسلام ان زوجتك او هو كافر بالله تعالى ان فعل كذا او لم يفعل كذا. فكل هذه حرام وفيها كفارة يمين - [00:35:50](#)

تنزل منزلة اليمين وان لم تكن يمين وهي حرام. وقد جاء في فيها حديث ثابت ابن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام - [00:36:10](#)

كاذبا فهو كما قال فهو كما قال متفق عليه. وهذا من نصوص اعيد ليس معناه انه يكفر. لا لو قال انا يهودي او مجوسي ان ان طبيت



محلک او دخلت بیتک فدخل بیته فهذا فعل حراما بهذا القول وعليه - [00:36:30](#)

کفارة یمین ولا یمین بهذا یهودي ولا مجوسي. وقوله فهو كما قال من نصوص الوعید النصوص الوعید کقوله صلی الله علیه وسلم ان الله لا یقبل صلاة مسبل الصلاة لابد منها - [00:37:00](#)

والصلاة صحیحة لكن من نصوص من الوعید علیه انه توعّد بان لا تقبل صلاة فان لم یصلي کفر. ومثله قوله صلی الله علیه وسلم من اتی کاهنا عرافا فسأل الله من اتی کاهن او عرافا لم تقبل له صلاة اربعین یوما. لو لم یصلي کفر. وهذا - [00:37:20](#)

الوعید بعدم قبول صلاة اربعین یوما من ادلة الوعید التي تبقى على عمومها وعلى اجمالها لا تفسر ولا تفصل قال وفي حدیث زید ابن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم سئل - [00:37:50](#)

عن الرجل یقول هو یهودي او نصراني او مجوسي او بريء من الاسلام. في الیمین یحلف بها. قال فیحلف وفي هذه الاشياء قال علیه کفارة یمین اخرجه البیهقي وابو بکر آ - [00:38:10](#)

ابن النجاد ولهذا قال الماتن وعليه کفارة یمین ان فعل ما نفاه او ترك ما اثبتته ذهب الجمهور انه لا کفارة علیه. لا کفارة علیه. والصحيح انه علیه الکفارة لهذا الحدیث لهذا الحدیث وبعضهم قال انه من کلام الزهري وهو جار على اصول - [00:38:30](#)

احمد باعتبار اثار التابعین ان لم یرد في المسألة حدیث والکفارة هنا لیردع نفسه ویخرج من الخلاف في هذه المسألة ثم قال ومن اخبر عن نفسه بانه حلف بالله قال ترى یانا حلفت - [00:39:00](#)

اني ما اغلط عندک وهو یکذب ما حلف. ومن اخبر عن نفسه بانه حلف بالله اي ولم یکن حلف فکذبة تعد هذه کذبة. هل فیها کفارة؟ لا کفارة فيه انه لم یقصد الیمین مثل هقول الناس حالف عليك وما حلف. حلفت عليك وهو ما حلف. فهذا - [00:39:20](#)

هذه تعد من الکذبات والکذبات وش حکمها؟ جائزة ولا واجبة؟ کذبات محرمة الکذب محرمة. فتعد کذبا اي معصية ولا کفارة فیها. نعم قال المؤلف فصل وکفارة الیمین على التخییر اطعام عشرة مساکین او کسوتهم - [00:39:50](#)

او تحریر رقبة مؤمنة. فان لم یجد صام ثلاثة ايام متتابعة وجوبا. ان لم یکن عذر ولا یصح ان یکفر الرقیق بغير الصوم وعکسه الکافر. وایخراج الکفارة قبل الحنث وبعده سواء. ومن حنث ولو في - [00:40:20](#)

ومن ومن حنث ولو في الف یمین بالله تعالی ولم یکفر فکفارة واحدة هذا الفصل فیما یکفر به ما هي کفارة الیمین؟ قالوا وکفارة الیمین على التخییر ثلاثة. وعلى الترتیب واحدة. فعلى التخییر ان یطعم عشرة مساکین - [00:40:40](#)

او یکسوهم او یعق رقبة. فان لم یجد هذه الثلاث التي انتقل الى الصیام. دلیله اية سورة المائدة. قال الله جل وعلا فکفارته اطعام عشرة مساکین. من اوسط ما تطعمون اهلیکم. او کسوتهم. او تحیل رقبة - [00:41:10](#)

او او للتخییر. واما کما تفید العطف تفید التخییر. ثم قال في بیان الترتیب فمن لم یجد لا اطعام ولا کسوة ولا عتق. فصیام ثلاثة ايام. وهذه تحتاج الى تفصیل یا اخواني لانه یكثر عنها - [00:41:40](#)

سؤال ولا ابالغ اکثر الاسئلة التي التي تأتینا بعد اية الطلاق الاسئلة في الیمین؟ الکفارات قال فکفارته اطعام عشرة مساکین. هنا العدد مراد ولا غیر مراد لو اطعم تسعة یکفي؟ طیب تسعة ونص بما یکفي؟ لا بد من عشرة. فالعدد ها هنا مراد - [00:42:00](#)

اطعام عشرة مساکین. ومساکین هنا یدخل فیها من؟ الفقراء. كما سبق ان الفقیر اذا ذکر وحده دخل فيه المسکین تبعاً. واذا ذکر المسکین وحده دخل فيه الفقیر تبعاً. فاذا ذکرا - [00:42:30](#)

في نص واحد فلهذا حکم ولهذا حکم. كما في اية اصناف الزکاة في المائدة ببراءة. انما الصدق للفقراء والمساکین. فالفقراء المعدمین والمساکین المقلین. قال کفارة اطعام عشرة مساکین. اذا لابد من عشرة. من اوسط ما تطعمون اهلیکم - [00:42:50](#)

لا من الطعام الغالي والفاخر ولا من الطعام الرادي بل من الوسط ولهذا ذکر الفقهاء ان هذه الکفارة تم هي خمسة اصع لكل مسکین نصف ساعة. في زماننا هذا في عرفنا في بلدنا الان الطعام معه ایدام - [00:43:20](#)

هل نقول لابد انک تذبح ذبیحة وتقسّمها على عشرة ولا تجیب فقار حاشي من اوسط بطعام الناس وشو؟ الدجاج. اطعام العشرة لكل مسکین نصف ساعة. والصاع تقرّر في فتوى اللجنة الدائمة انه ثلاثة کیلو غرامات. نصف الساعة کم هي؟ کیلو ونص. کیلو ونص. في

خمس طعش كيلو زائد خمس دجاجات. خمس طعش كيلو من رز. من بر من شعير من تمر من قوت الناس الذي يأكلونه معه ادامة لان هذا اوصى الطعام النفس في هذا الزمان. ولهذا نقول كفارة اليمين خمسة عشر كيلا - 00:44:20

مع خمس دجاجات. طيب الناس يقولون مئة ريال تكفي. قيمة الطعام تختلف من زمان الازمة ولا لا يا اخي اخواني الدجاج يرتفع وينزل. والرز كذلك تحديدها بمئة ريال كما عند الجمعيات وغيرها - 00:44:50

هذا فيه مجازفة. فقد لا تبرأ الذمة باكمال العشرة. وقد تزيد على العشرة فيغرمها الحالف ولهذا نقول كفارة اليمين عشرة كيلو غرامات. اه خمس طعش كيلو غرام مع خمس دجاجات تدفع الى اسرة فقيرة - 00:45:10

هل يجب ان يكونوا عشرة او لا يجب؟ ذهب جمع من اهل العلم الى وجوب ان يكونوا عشرة لنص الاية فكفرته اطعام عشرة مساكين. والقول الثاني وهو الاظهر انه لا يجب ان يكونوا عشرة. بل يدفع لهم ما يكفي عشرة ولو اكلوه على يومين. اسرة فيها خمسة -

00:45:30

او ستة او اربعة وهم فقراء او مساكين تعطيهم هذه الكفارة لو اكلوها في اكثر من يوم. هذا هو الاظهر وهو الاوفق لمقاصد الشريعة. اذا كفارة اليمين خمسة عشر كيلا. زائد خمس دجاجات - 00:46:00

في عرفنا تدفع الى اسرة فقيرة. يأتينا عاد هالمبلشات اللي يحلفن ولا يهون بعض الرجال الكسالى. يقول انا ما اعرف او تقول ما اعرف المساكين سيكثر يا اخواني هذولا كسالى. طيب كيف عرفتني السوق الفلاني حتى تحصلين منه الموديل الفلاني؟ وكيف -

00:46:20

اردت وعرفت يا ايها الرجل المعرض الفلاني حتى تحصل منه النعال. الله يعزكم ولا سيارة ولا غيرها ما عرفت حوائجك وكمالياتك تعرف على الفقراء وابحث عنه. عقولك ما اعرفهم ما هو بعذر - 00:46:50

او قولك لا اعرف الفقراء مهو بعذر لو بغيت بلوزة ولا شنطة حمت جميع اسواق الرياض ليه حتى يقال يا زين شنطتها ويا زين بلوزتها. وشكلها غير وشأنها غير. الفقراء - 00:47:10

في اطعامهم في كفارة اليمين اوجب. واضح هذا يا اخواني؟ ولهذا للاسف هؤلاء استكفوا بغيرهم عن ان يبذلوا كفارة ايمانهم. ولن يرتدعوا سيحلف ثانية. اما لو راح اول يوم يوم يومين على الفقراء يعني كنا مهوب حاله مرة ثانية. ولا لا يا اخواني؟ فالشريعة تؤدب اتباعها. وتأطرها على الحق - 00:47:30

اما مئة ريال للجمعية وبس قد لا تبرأ بها الذمة. وبهذه المناسبة اهيى باخواني في الجمعيات ان ينتبهوا الى كفارة اليمين. احيانا تزيد على المئة. لان الكفارة ما هو فقط اطعام. اه اللي هو بر - 00:48:00

او عيش او غيره معه ايدام لان الله قال من اوسط العبرة بالوسط وسط طعامنا في في مجتمعاتنا يكون مع ادام نعم ايش تقول؟ سم هل يسلمه مطبوخا او نيا؟ يجوز هذا وهذا الامر واسع. والافضل - 00:48:20

ان يراعي حاله. فان كان لهم بيوت فالافضل يعطيهم الكفارة ايش؟ غير مطبوخة وهم يتصرفون بها. طيب هذا المطبوخ لا بد ان يكون بمقدار الكيل الشرعي ما هو بياخذ سندوتشات ويطعمهم اياها ما تكفي. لابد وجبة تغنيهم عن يوم - 00:48:50

اما غداء او عشاء. تغني المسكين عن يوم. ولهذا يأخذ عشرة انفار دجاج في المطاعم المشهورة نفر كم هو نص دجاجة مع ما معها من رز هذه هي الكفارة اذا كان اراد مطبوخا سم الحين خمس طعش كيلو - 00:49:20

لا ما هو بقبيلة. ايه. انت لا تضر نفسك الحين انك ما تاكل من هالنعمة وهالرفاهية. انظر لعهدك في تكفي وجبة واحدة ان تتغدى وتتغشى وتفطر وتقوى بينهن الطواحين اربعة وعشرين ساعة. اي نعم. هي العبرة بوجبة تكفيه يوما واحدا. يوم واحد. ايه -

00:49:50

ولهذا بعض الناس يقول من الكسل ابشتري سندوتشات بيض عشر زيوت اوزعها. ما تكفي ما يخاف عشرة انفار مع مع رز مع الدجاج حق عشرة يكفي. ها سم الله يحفظكم - 00:50:20

طالع للحرب الرجال صارت السننكم في الايمان. الله يجزاكم خير. تكون من خمس اشخاص ممكن خمس اشخاص مثلا ممكن على عدة ايام ذكرنا هذا اذا كانوا خمسة يعطيهم مقدار الكفارة خمسة عشر كلى مع خمس دجاجات ولو اكلوها في يوم او يومين -

00:50:40

عطاهم مقدار العشرة. نعم. سم. العمال نوعين. عمال اغنيا عمال المقاولات وعمال العزب اغنياء ذولا. وعمال يظهر لك من حالهم الفقر تعطيه من ظهر لك من حال من اما العمال الاغنياء لا. لان الله قال فكفارة اطعام عشرة مساكين ما قال عشرة اغنياء - 00:51:00 اي نعم. ها باقي شي ولا نمشي؟ فكفارته اطعام عشرة مساكين او كسوتهم. او التخيير تكسوهم. ان كان هو رجل تعطيه ثوب. يسمى قميص. ان كان هي امرأة تعطيك قميص خمار ايها اشد ها لا شك ان الكسوة - 00:51:30

الغالب انها اكثر. لكن قد يأتي في زمان الطعام يغلو والهدم ترخي ولهذا جاءت الشريعة بالتخيير. فكفارته اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة طيب الرقبة وش هي؟ هي اه الرق عبد او عبدة قن او قن - 00:52:00 ولابد ان تكون مؤمنة كل رقبة جاءت الشريعة بالامر بعقها تحريرها لا بد ان تكون مؤمنة. لا بد ان تكون الرقبة ايش؟ مؤمنة. لان الله قال في كفارة قتله الخطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهلها. والدليل على الصراط ان تكون - 00:52:30

رقبة مؤمنة ما جاء في الصحيحين استغفر الله العظيم. ما جاء في صحيح مسلم من حديث معاوية ابن قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم. فدخلت معه في الصلاة فعضت فقلت الحمد لله وصار الناس يسكتونني - 00:53:00 انه جهر بالحمد فقلت واثق لاميها. يا ويلى ويلاه قالوا وهو يصلي فصاروا يضربون هذه يسكتونه. حتى اتم النبي صلى الله عليه وسلم صلاته. ثم قال يا معاوية ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. انما هي - 00:53:30

تسييح وتهليل وقراءة القرآن. يقول معاوية فوالله بابي هو وامي فوالله ما قهرني ولا نهزني اللهم صلي وسلم عليه. فانبلجت اساريه للنبي عليه الصلاة والسلام. فجاء هذا الموقف بسؤال قال يا رسول الله ان علي رقبة. علي ايش؟ رقبة عتق رقبة. ما - 00:54:00 سأله النبي لم؟ وان جارية لي ترعى لي غنما في سلع فعاد الذئب على احدها. فأتت الي فاخبرتني. وصككتها صكة لطمها عطاها كهف كما تقولون. وندم فاعتقها يا رسول الله؟ مقابل ايش - 00:54:30

يا عبد الله لا ما هو مقابل الكف. مقابل الرقبة التي عليك. لكن ادم انه عطاها انه صكها صكة. فقال النبي انتي بها. فجاء بها قال يا يا جارية اين الله؟ قالت الله في السماء. فقال لها من انا؟ قالت - 00:55:00 انت رسول الله. اللهم صل وسلم عليه. خلصته. قال اعتقها فانها مؤمنة. هنا ما هو بسؤالها سؤال امتحان وانما استيثاق لتكون الرقبة التي تعتق مؤمنة. اللهم صلي وسلم عليه اذا لا بد في الرقبة ان تكون مؤمنة. وانظروا يراكم الله الى كمال هذه الشريعة. الغر -

00:55:30

والى سموها والى يسرها وسماحتها. ظيقت اسباب الرق الا من سبب واحد. وهو وشو؟ الجهاد في سبيل الله. وهذا الرق اللاتي من الجهاد في سبيل الله لمصلحة المرقوق هذا. ولهذا الرق في الاسلام سدت جميع ابوابه الا من باب - 00:56:00 الجهاد فقال الفقهاء في تعريف الرق انه عجز حكمي سببه الكفر بالله وهذا الرق لمصلحة المرقوق فانه اذا كان كافرا ثم استرقه المسلمون عاش مع وبينهم ورأى اخلاق اهل الاسلام وسماحة اهل الاسلام فدخل في الاسلام. صار الرق لمصلحة - 00:56:30

ولا استعباد ما هو باستعباد. وفي المقابل وسعت الشريعة ابواب العتق. فكر كفارة اليمين من التخيير فيها عتق رقبة. وقتل الخطأ من كفارته عتق رقبة والوطء في نهار رمضان لمن كان صائما كفارته ايش؟ عتق رقبة. وسعت - 00:57:00 ابواب العتق بل نذبت الشريعة الى عتق الرقاب. ففي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اعتق رقبة اعتق الله عنه به بكل عضو عضوا من النار. كل من تشوف الشريعة - 00:57:30

الى اعتاق الرقيق. فسدت جميع الابواب الا بابا واحدا. وهو باب ماذا؟ باب الجهاد تأتي مسألة قد تشكل يقول ان من الرقيق من سرق من اهله وهو صغير. ثم استرق بيع. باعوه واشتروه. نقول - 00:57:50 ابرة بما هو عليه. فهذا الذي سرقه وباعه يتحمل الجريمة. ثلاثة يقول عليه الصلاة والسلام انا خصمهم يوم القيامة وذكر منهم رجلا باع



حرا فاكل ثمنه. لا ننظر الى ما كان منه بدليل - 00:58:20

ان سلمان الفارسي وهو ابن دهقان. من دهقين الفرس. سرق سرقوه وباعوه فاشتره يهودي فالنبي صلى الله عليه وسلم سعى في عتاقته ولم ينظر في اصله حتى بالغ اليهودي في مقابل عتاقة سلمان الفارسي رضي الله عنهم. والاثم على من سرق - 00:58:40  
والاثم على من باع هذا الحر واكل ثمنه. نكمل ان شاء الله بعد الاذان الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله - 00:59:10

اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله. رضيت بالله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة. لا حول ولا قوة. حي على الصلاة حي على الفلاح. لا حول ولا قوة الا بالله. حي على الفلاح - 00:59:50

اكبر الله اكبر الله اكبر. اله الا الله. لا اله الا الله. اللهم وابعث المقام فكفارة اليمين على التخيير بين هذه الثلاثة بين اطعام عشرة مساكين. لكل مسكين نصف صاع مع ايدام. بعرف اهل - 01:00:30

في زماننا فيكون المجموع خمسة عشر كيلا مع خمس دجاجات. او كسوتهم. كسوة هؤلاء العشر او عتق رقبة ولا بد ان تكون مؤمنة فمن لم يجد لم يجد العتق ولا الاطعام ولا - 01:01:20

الكسوة لفقره. وهذا يكون في الابناء والبنات. اللي ينفق عليهم ما عندهم ما يكفرون به. هنا ينتقلون الى الصيام فصيام ثلاثة ايام صامها متتابعة فهو افضل او صامها متفرقة. وقد جاء في قراءة ابن مسعود التفسيرية فصيام - 01:01:40

ثلاثة ايام متتابعات. هذا الافضل لا على انه الوجوب. لكن لو صامها متفرقة على انها كفارة يمين فهذا من آ صيام القضاء او صيام الدين وصيام القضاء والدين مقدم على صيام - 01:02:10

يا من نافلة سواء القظي من رمضان او من كفارات ثبتت عليه من الكفارات كفارة اليمين ثلاثة ايام لمن عجز عن الاطعام والكسوة والعتق. وكفارة قتل الخطأ صيام كم؟ شهرين - 01:02:30

متابعا وكفارة الوطء في نهار رمضان صيام شهرين متتابعين اذا عجز عن الرقبة طيب اذا جاء واحد وطأ في عشرين يوما من رمضان فيصوم كم؟ اربعين شهرا كل شهرين متتابعين. او تسبب في قتل عشرة انفس. في حادث ولا في غيره. يصوم كم؟ يصوم - 01:02:50

عشرين شهرا كل شهرين متتابعين. هذا في وجوب القضاء من الصيام قال متتابعة وجوبا ان لم يكن له عذر لقراءة ابي وابن مسعود فصيامي فصيام ثلاثة ايام من متتابعات في المذهب وجوبا والصحيح انه يجوز متتابعات وغير متتابعات والافضل - 01:03:20

متتابعة. هذا هو الافضل. ولا يصح ان يكفر الرقيق غير الصوم اذا كان الحالف رقيق عبد عند سيده ولا عند سيده والا رقيقة. قنة عند سيدها او سيدتها. كفارة على الرقيق هي الصيام لانه لا يملك - 01:03:50

الا ان ملك فان ملك مالا يأتي بالاطعام او الكسب فهو مخير بين الاطعام والكسوة فان عجز الى الصيام. وعكسه تكافر لو حلف الكافر هل يطالب بالكفارة؟ نعم. الصحيح ان الكفار يطالبون بفروع - 01:04:20

احكام الشريعة. وان كانوا كفارا. فلو استفتانا يهودي او نصراني انه حنث في يمينه نقول اطعم عشرة مساكين. قال ابصوم نقول صيامك غير صحيح. لا يقبل منك الصيام. ليه؟ لان صيام - 01:04:50

ياما فوق لم يقيم على اساس الايمان. جاكم واحد هندوك يرفع الغنم او يرفع البل. او انك حاطه خدام في العزبة وحلف وسألت عن الكفارة. تقول صمت ثلاثة ايام ما ينفعه الصيام لانه هندوكي. وانما - 01:05:10

عليه ماذا؟ عليه الكفارة ها الاطعام ولهذا لا يصح من الكافر الصوم انها عبادة لا تصح منه. ها؟ لو احلف بايش؟ حلف بالله؟ حلف بالله. قال والله ما اطبخ لكم اليوم. عندك - 01:05:30

ولا زعله ولدك المدلع. قال والله اليوم ما اطبخ لكم. وطبخ وسألكم وش اسوي؟ تقول كفارة قال ابا اصوم ما يصح صومه. وهذا الكافر اذا سألنا عن احكام الدين عن اليمين عن الطلاق - 01:05:50

عن النكاح نفتيه بشرعنا وديننا. ها؟ على شيء معين اجبرها مرة مرت معنا ان من شروط اليمين المكفرة وشو عدم الاكراه عدم الاكراه

لكن حنا نفصل هو اكرهها ولا اغصبني وتغيب انسان يغصبني - [01:06:10](#)

وتغصب فيها كفارة اليمين. وان كان هي مكرهة فلا كفارة على مكره. نسيت شروط اه الايمان اه الكفارة الايمان الخمسة نكرها

عليكم. لا يامل الصلاح اللي يقهركم. الله يجزاك خير. قال واخراج الكف - [01:06:40](#)

قبل الحنف وبعده سواء. حلف على يمينه. هل يخرجها الكفارة قبل الحنف ابعده الفقهاء يقولون سواء لكن متى تجب؟ اذا حنت

واخلف يمينه ولهذا جاء عن عمر وعن ابنه رضي الله عنهما انهم اجازوا اخراج الكفارة - [01:07:00](#)

ايش؟ قبل الحنف وبعده. وفي حديث عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حلفت على يمين

فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك - [01:07:30](#)

وات الذي هو خير. فهنا قال كفر عن يمينك يعني قبل اليمين قبل الحنف. واتي الذي هو خير. وفي رواية فاتي الذي هو خير وكفر عن

يمينك. فذكر الاتيان ثم الكفارة فيجوز قبل ويجوز بعد. وحديث عبد الرحمن - [01:07:50](#)

ابن سمرة حديث مخرج في الصحيحين. وها هنا لو حلف الانسان على شيء قال والله لا احسن الى فلان. وش الافضل؟ ان يغفر يمينه

ويكفر ويحسن اليه ولا يستمر ويثبت على يمينه؟ لا العكس. الافضل ان يخفر يمينه - [01:08:10](#)

ويحسن الى هذا. وقد وقع ذلك لابي بكر رضي الله عنه. فان من ها فان مسطح ابن اثاثه وهو ابن خالته كان ممن ولغ في عائشة وقت

الافك فحلف الصديق على ان لا يصل اليه ما كان يصله من من معروفه واحسانه - [01:08:40](#)

وحلف بذلك فقال الله جل وعلا ولا يأتلي اولو الفضل من والسعة. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ قال الصديق رضي الله عنه بلى بلى

والله اني احب ان يغفر الله لي. فرجع رضي الله عنه الى - [01:09:11](#)

وكان يمضي الى مسطح وزاد وكفر عن يمينه وكفر عن يمينه. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام وهذا تشريع عام. خصوصا في هذه

الازمان التي رق فيها اليمين. يحالفون الناس على ادانة الدون. قاصدين اليمين. اني لا احلف على يمين - [01:09:41](#)

ارى غيرها خيرا منها. الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني. فالكفارة عن اليمين اجر وثواب وهي مسقطه لعظم الحنف في اليمين.

واتيان الذي هو خير عمل صالح اخر - [01:10:07](#)

لكن لا يجينا واحد يقول لا ابحلف واخاف عن يميني حتى اكفر واتي الذي لا تتعمد ان تحلف على يمين وانت ناوي ان تغفرها. فانت

بهذا اهنت وما عظمت بل واستخفت - [01:10:27](#)

بهذا الذي حلفت به وهو الله جل وعلا. واضح يا اخواني؟ وهذا امر مهم يجب ان نؤدب به انفسنا واهلينا. وش كثر ما نسمع من اهلينا

واولادنا وجلسائنا الايمان المنعقدة. بينما لو رأيت حية اقبلت عليه استنفرت حتى - [01:10:47](#)

تحمية واللسان يلغ في ايمان وفي غيبة وفي سب وفي شتم وفلان فيه وفلان ما فيه وفيه نميمة واسهل ما على الانسان مرورها. ثم

ان من الناس من يتسابق الى الصالحات. يتسابق - [01:11:17](#)

الى فعل الصالحات ومنها تتبع الجنائز للمساجد. لكن لسانه لم يسلم منه الناس. عض على وكف الناس من شرك. خير لك من ان تتبع

القراريط. فانت بهذا تهدي قراريط فلغيرك علمت او لم تعلم. شعرت او لم تشعر. مهوب هذا يغط في اللسان بالسب والشتم -

[01:11:37](#)

والغيبة والذم والقبح والتناوب والنميمة. قد حتى في اكل الحرام. وقد جاء رجل الى الحسن البصري قال ان فلانا يذكر بكذا وكذا

وكذا يعيبه يسب الحسن. فأدب الحسن هذا الذي اتى يخبره. قال ان الشيطان لم يجد - [01:12:07](#)

شرا منك فيرسلك لتخبرني بهذا لان هذا وشو؟ في شرع الله نمام. لم يجد شرا منك ليعثك في هذه الرسالة وهذه المهمة فادب هذا

الذي نقل له هذا الكلام وهذا شأن السلف. قالوا وارسل الحسن الى هذا الذي قدح فيه وذمه - [01:12:37](#)

ارسل له بصحن فالزوج حلوى. قال لم نجد ان نكافئك على ما اهديتنا من حسناتك الا هذا. سبحان الله ما الحسنات التي اهداها له؟

لما اغتابه وهذا ادب اخر فادب - [01:13:07](#)

ناقل للنميمة وادب المغتاب. رضي الله عنهم ورحمهم. قال وما اي لم يفي باليمين ولو في الف يمين بالله تعالى ولم يكفر بهذا القيد.

ولم كفر فكفارة واحدة. وش صورتها؟ مثالها. والله ما ادخل بيتك. والله ما ادخل - [01:13:27](#)

بيتك والله الف مرة ما ادخل بيتك. ولم يكفر لا الاولى ولا الثانية ولا التسع مئة وتسعين واراد ان يدخل بيته يكفر كفارة

واحدة. لكن لو قال والله لا ادخل بيتك ثم دخل كفارة. وجا من - [01:13:57](#)

هالمهايطي ترى المهايطية بالايمان واجد. وارداً منه المهايطية بالطلاق. وبينهما المهايطية بالتحريم. علي الحرام وعليك الحرام.

وحكوا الاخوان. ورا هذي واجدة عند الناس. للأسف الشديد لو قال والله ما ادخل بيتك. ثم كفر. ومن باجر قال والله ما ادخل بيتك

وعليه كفارة اخرى. لان تلك قد - [01:14:17](#)

اما لو حلف ايماناً متعددة على شيء واحد ولم يكفر فكفارة واحدة طيب لو حلف الا يدخل بيته وحلف الا يطعم طعامه. وحلف الا

يكلمه ثلاثة ايام على شيء واحد لاشياء مختلفة. على اشياء مختلفة ففي كل واحدة منها كفارة مستقلة. كفارة مستقلة - [01:14:47](#)

كفارات الايمان لماذا شرعت في ديننا؟ لامرين تعظيماً للمحلو به وهو الله وتأديب للناس. تأديب للناس بهذه الكفارة عن ان لا

يفرطوا في الايمان وهذا دليل على التعزيز بالمال. فان الكفارات في الاطعام والكسوة والعنق والشئ - [01:15:17](#)

امور ايش؟ مالية. فيها دين على التعزيز بالمال. الشريعة عززت بالمال. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في مانع الزكاة بخلا انا اخذوها

منه وشطر ماله. ابوه نصف ماله. هذا من - [01:15:47](#)

التعزير بالمال وهو اساس لما يتخذة ولي الامر من تعزير الناس بالمال اذا تعدوا الحدود كالسرعة في السيارة وقطع الاشارة فله ان

يعزر بالمال تأديباً له. لو عزز بالسجون هالربع الخالي يا الله يشبكه حتى تأدب الناس. لك التعزير بالمال يجعلهم يتأدبون وينتظمون

بهذه - [01:16:07](#)

بهذه الحدود التي يسنها لهم لمصالحهم. نقف على الباب الجامع في الايمان نكملة ان شاء الله في الدرس القادم نفتح المجال للأسئلة

سم. الله يحفظك. لو شخص حلف يا شيخ ثم ذكرته وش قال يوم حلف - [01:16:37](#)

حالة اي حلف يعني مثلاً كرامة او شي من هالقبيل قلت لك قل ان شاء الله. ايه. يكفي يا شيخ الله يحفظك. وش قلنا حنا قبل قليل

نعم. اذا كانت اذا كان الاستثناء متصلاً لفظاً او حكماً. نعم - [01:16:57](#)

في المجلس الواحد او في لفظ واحد فان الاستثناء معتبر. اما اذا قال والله لاكرمك وقعد يسولف يتقهوى قبل ما يقول قال ان شاء

الله نقول له راح وقتها لا لفظاً ولا حكماً. في وقتها يعني في وقتها او في حكمها. والله - [01:17:17](#)

لاكرمك. ثم قال اتشو عطس واخذ منديل وقعد يمسح. ويتنحج ثم قال بعد دقيقة ان شاء الله صح ذا لان هذا الاتصال حكمي وان

لم يكن اتصال لفظي مثلها كما سبق فيما يتعلق الخيار خيار - [01:17:37](#)

الخيار في البيع له الخيار ما دام في مجلس العقد. فاذا انفصل عن المجلس العقدي حكماً انشغل في بيعة اخرى ذهب خيار الاولى. او

تعهد ان يتحرك ثم يرجع. لم يذهب خياره. واضح؟ هذا ذكرناه - [01:17:57](#)

الخيار وهذا مثله هذا الاتصال الحكمي. السؤال الثاني نعم. يا شيخ عندنا احد المصلين في المسجد الشهادة في اثناء الصلاة. شلون

يعني؟ هل يرفع من الركوع؟ هذا من الشيبان؟ نعم. ايه - [01:18:17](#)

ولو تقول له تعلمه يبني يتعلم ولا يزعل ايه على كل حال كلامه وهو تهليله اثناء الصلاة لا يبطل صلاته. لانه ذكر من جنس الصلاة.

فجنس الصلاة الذكر فيها وشو؟ تهليل - [01:18:37](#)

تكبير وتحميد وقراءة قرآن. لكنه مخطئ في هذا. وينبغي لمثل هؤلاء ان يعلموا برفق. ما به مواجهة. اكثر الناس نفوسهم في طرف

خشومتهم. ما يتحمل احد يقول له شيء. وتجدون انتم في مساجدنا - [01:18:57](#)

مثل هالمساجد الكبار من يصلي فيرفع صوته في التسبيح. او في القراءة او في التهليل اثناء الصلاة فيؤذي من بجواره وهذا اول

درجات الوسوسة. ذولا اللي يرفعون اصواتهم سنة اولى - [01:19:17](#)

وسوسة الله يعينهم من سنة من سنة خامسة وسوسة. يشغل نفسه ويشغل من بجواره وهذا الوسواس مدعاة للرياء. شلون؟ اذا سبح

وهل في ركوعه في سجوده في قراءته ورفع بها - [01:19:37](#)

صوته دخله الشيطان من باب خفي ليعجب بذكره لله في ركوعه وسجوده ما قد يسمعه من اشادة الناس به فيدخل عليه الرياء من باب الوسواس واذكر هذا قبل ايام في مسجد الراجحي. بلين بمن صلى بجني يرفع صوته. فنصحته - [01:19:57](#)

قال هذا جائز. قلت انت اذيتنا في امر انت تعتقده جائز؟ المعاندية ما لهم حد يا اخواني. اهل العناد ما لهم حد. اذا علم ما تعلم واذا نصح ما انتصح. والله جل وعلا يصف المؤمنين بقوله وذكر فان الذكر - [01:20:27](#)

تنفع المؤمنين. لكن اذا عاند وكابر جعل للشيطان بابا عليه. نعم الكسوة اذا كان رجلا يكفي ثوب ما هو بلازم شماغ وطاقيه واذا كانت امرأة لابد من درع وخمار. ثوب وعباءة فان اعطاه مع الثوب طاقيه وشماغ اتى بالكمال - [01:20:47](#)

اما الكافي يكفي ثوب حتى السروال ما هو بلازم. ولا الفنيلة. واسألوا شيبانكم ما كانوا يلبسون الا ثياب. ما ولا لا؟ ايه. يكفي الثوب الذي يستر العورة. لو سمحت يا شيخ. الاقامة بريبة ولا الواصل؟ خمس دقائق. تفضل - [01:21:17](#)

ما حكم اللي يلفوا على المساجد صلاة الجنازة يا شيخ؟ يلفوا على المساجد يصلوا على الجنائز ما يتأتى اذا كان عندنا جنازة العشاء ما يمديه يصلي العشاء عندنا يصلي العشاء في عتيقة. الظهر والعصر. ها؟ الظهر والعصر. جزاهم الله خير. عاد يعني يدفوا على اخر مسجد يصلوا يعني - [01:21:37](#)

ليش تكرر سؤال اكثر من مرة؟ ليه؟ يمكن في عندك حاجة تبي تنفس فيها ها؟ ابوة. لا. انا اودي اودي ما يصلح. افتيك من كلمة واحدة تكرر اربع مرات. الاخوان اللي يتتبعون الجنائز في المساجد جزاهم الله - [01:21:57](#)

اذا كان نيتهم تحصيل الاجر. اما اذا ترتب على تتبع المساجد ان تفوته الصلاة. او تفوته تكبيرة الاحرام. فقد اوقع نفسه في نقص اجر من اعظم مما تتبعه في حصول جنازة في عتيقة وجنازة في البواردي جنازة في جامع فهد جنازة في الراجحي - [01:22:17](#)

اما نفس الفعل فمما نرجو ان الله يثيبهم. لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان صلاة على فاز فيها قيراط وتتبعها حتى تدفن فيها قيراطان. فضرِب ابن عمر بحصاء في يده قال - [01:22:47](#)

فوالله لقد فرطنا في قراريط كثيرة. ما دام انهم مقبلين على الخير لا تمنعهم بل حثهم. وكن معهم لكن انتبهوا من دواخل الشيطان في مثل هذا. اه قامت الصلاة. ايه - [01:23:07](#)

هذا الباب لو فتحناه ما انتهينا. ويكفي من القلادة ما احاط بالعنق هذا السؤال مثل سؤالك. وقد اجبنا عليه. نسأل الله جل وعلا ان يمن علينا وعليكم بمغفرته وعفوه واحسانه ونسأله جل وعلا باسمائه وصفاته ان يرزقنا علينا وعليكم وعلى والدينا ووالديكم ومشايخ - [01:23:27](#)

وولاتنا والمسلمين رضاء لا يسخط علينا معه ابدا. اللهم نسألك ذلك بوجهك الكريم ونسألك بوجهك الكريم الفردوس كالا على من الجنة ونسألك بوجهك الكريم لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك في غير ضراء مضرة - [01:23:57](#)

الى فتنة مظلة والله اعلم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وسلم اللهم تسليما - [01:24:17](#)